

166 شهيدا بنيران الأسد ومجازر حلب تدخل يومها السابع



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق 166 شهيدا بينهم اثنين وعشرين طفلا، وعشر سيدات، وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن اثنين وتسعين شهيدا قضا في حلب، بالإضافة إلى واحد وثلاثين شهيدا في دمشق وريفها، وأربعة وعشرين شهيدا في درعا، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وأربعة شهداء في ديرالزور، وشهيدتين في كل من حمص وحماة.

ولليوم السابع على التوالي واصلت قوات الأسد قصفها للمناطق السكنية في حلب بالبراميل المتفجرة حيث وقعت يوم أمس مجزرة راح ضحيتها العشرات من المدنيين إثر إلقاء الطيران المروحي التابع للنظام براميل متفجرة على سوق في منطقة الأحمدية قرب شركة الكهرباء على طريق أوتوستراد هنانو، وأصاب أيضاً حافلة كانت تقلّ عدداً كبيراً من الأشخاص، ما أدى إلى مقتلهم جميعاً، كما نقلت الهيئة العامة للثورة السورية.

كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة حي بعدين في المدينة، ما أدى إلى

هذا فيما أكد الدكتور عمار قريي أمين عام التيار على أن "تيار التغيير الوطني السوري كان ولا يزال يناضل في سبيل بناء دولة القانون والمؤسسات، التي تضمن العدل والعدالة والحرية والكرامة على أساس المواطنة، ومع أي نظام يرضى عنه الشعب طالما كان وصوله عن طريق الانتخابات النزيهة وليس بالسلاح والإكراه والاستبداد والقهر".

وأضاف الدكتور عمار قريي أن "تيار التغيير يقيم علاقاته بالدول بناء على تعاطي تلك الدول مع الشعب السوري والاهتمام بمصالحه وحقه في تقرير مصيره وبناء مستقبله دون فرض أي أجندة عليه، ومن هذا المنطق يعتبر التيار أن دعم أية دولة لهذا الفصيل أو ذاك من المعارضة السورية لا يعني بالضرورة أنها تدعم الشعب السوري" وتطلعاته وأهداف ثورته.

ولأجل ذلك قال القريي إن "تيار التغيير الوطني يرى عجز كل التشكيلات السياسية الناشئة، عن الوصول إلى مستوى تضحيات الشعب السوري البطل، إن كان بدعم الثورة أو بتمثيلها لأهدافها وإيصال مطالبها للرأي العام العالمي، الأمر الذي أدى إلى فشل تلك الهيئات وتحولها إلى عبء ثقيل على الثورة والشعب السوري وساهم إلى حد كبير في تأخير الظفر بالحرية والتخلص من نظام الأسد المجرم".

تيار التغيير يتهم المشاركين في مؤتمر جنيف بخيانة الثورة



اتهم تيار التغيير الوطني السوري في بيان صحفي له صدر مؤخراً أن كل من يشارك في مؤتمر "جنيف 2" ولا يلتزم بمصالح الشعب ومطالب الثورة السورية "ب"الخائن".

وقال التيار، في بيان له تناولته وكالات الأنباء: "يرى التيار أن على من يتصدى لمهمة تمثيل الثورة في هذا المحفل الدولي، أن يكون متيقناً تمام اليقين أنه ذاهب لانتزاع مطالب الثورة كاملة دون انتقاص وبضمانات دولية مؤكدة وإلا فإن كل من يدعي تمثيل الثورة في "جنيف 2" ويعود بأي اتفاق دون سقف مطالب الثوار الأصلية أو باتفاق مع النظام على اقتسام السلطة سيعتبر شريكاً للنظام وعدواً للشعب وخائناً للثورة".

وقال البيان الذي أصدره التيار: إن "إطالة أمد الثورة المفتعل والمقصود، أدى لبروز فصائل متطرفة منها الوطني السوري، ومنها الغريب الذي أتى سعياً وراء تطبيق برامجه بالقوة، مستغلاً تردد الدول المحسوبة على أصدقاء الشعب السوري في دعم الفصائل الأكثر اعتدالاً، فظهرت شعارات تتادي بأهداف أغلبها بعيداً عن أهداف الثورة ومقاصدها".

مقتل وجرح أكثر من 20 شخصاً. وتعرضت بلدة رتيان لقصف بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين وخلف دماراً هائلاً بالمتنككات. كما سقط قتلى وجرحى جراء استهداف الطيران المروحي لبلدة ماير بالبراميل المتفجرة.

وفي الريف الشمالي لحلب، شنّ الطيران الحربي خمس غارات جوية على مدينة مارع، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات معظمهم من الأطفال والنساء. وقد امتلأت المراكز الطبية في حلب بالمصابين في ظل نقص بالمواد الطبية والمعدات والأدوية، حسب ما نقلت الهيئة العامة للثورة السورية.

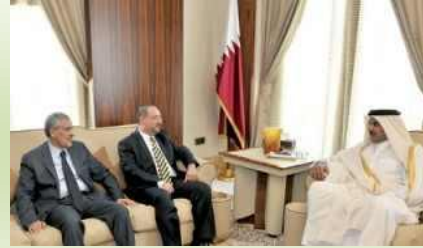
وأدى قصف المدارس أيضاً إلى وقف الدراسة في حلب وريفها لمدة أسبوع، فيما أفادت وكالة "سانا" الرسمية بوقوع تفجير بسيارة مفخخة في بلدة أم العمدة بريف حمص الشرقي، ما أدى إلى مقتل وجرح 10 أشخاص، وبلدة أم العمدة تضم سكاناً موالين للنظام.

أما في ريف حمص، فقد تعرضت بلدتا الغنطو والحولة، وعدد من أحياء حمص المحاصرة لقصف عنيف من قبل قوات النظام أسفر عن جرح عدد من المدنيين ودمار لحق بالمتنككات.

وفي دمشق وريفها، جرح العشرات من المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، جراء قصف قوات الأسد لبلدة جسرين في الغوطة الشرقية المحاصرة منذ أكثر من عام. كما جرح العشرات في مدينة دوما جراء تعرض معظم أحيائها للقصف.

وفي إدلب، استشهد ثلاثة بينهم طفل على مدينة بنش. كما أصيب العشرات إثر استهداف الطيران الحربي التابع للنظام منطقة باب الهوى الحدودية مع تركيا.

أحمد طعمة يزور قطر لبحث سبل مساعدة اللاجئين



تصدرت قضية الطرق الكفيلة بدعم الشعب السوري مناقشات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة، فيما جددت روسيا التأكيد على ضرورة تسوية الأزمة السورية سياسياً عبر حوار سريع وواسع ودون شروط مسبقة.

وتطرق لقاء أمير قطر وطعمة لبحث مجمل تطورات الأوضاع في سوريا وسبل مساعدة اللاجئين السوريين من أجل الخروج من أزمتهم.

وقال طعمة في تصريحات للجزيرة إن من أهم أولوياته الأمن والاستقرار وتحسين معيشة الناس وقدرتهم على الصمود ضد النظام.

وفي الشأن السياسي، أضاف طعمة أن مؤتمر جنيف هو إجرائي وليس تفاوضياً والهدف منه تحقيق أهداف مؤتمر جنيف 1.

جاء ذلك في وقت أكد فيه ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي في لقائه في اليومين الماضيين مع عدد من زعماء ما يسمى بمعارضة الداخل في جنيف على ضرورة تسوية الأزمة السورية سياسياً عبر حوار سريع وواسع ودون شروط مسبقة.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية يوم أمس الأحد أن بوغدانوف التقى بكل من رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي هيثم مناع، ورئيس الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم، والرئيسة المناوبة للهيئة العامة للاتلاف العلماني

الديمقراطي السوري رندة قسيس، ورئيس المنبر الديمقراطي سمير عبطة.

وذكرت الخارجية الروسية أنه في إطار تبادل شامل للآراء حول تطور الوضع في سوريا تم التركيز على مسائل التحضير للمؤتمر الدولي جنيف 2 مع التأكيد على الضرورة الملحة لتسوية الأزمة في البلاد سياسياً وبشكل عاجل عبر حوار سوري شامل دون شروط مسبقة.

وكان المبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي كشف يوم الجمعة الفائت، عقب اجتماعه بمسؤولين روسيين وأمريكيين، أن 26 دولة ستشارك بمؤتمر جنيف 2، فضلاً عن الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والأمين العام للأمم المتحدة.

وقال الإبراهيمي إن من بين الدول التي ستشارك السعودية وقطر والجزائر ومصر وعُمان وإندونيسيا وتركيا والعراق والأردن.

وذكر المبعوث الأممي والعربي أن الحكومة السورية أبلغته استعدادها للمشاركة، لكنها لم ترسل أسماء وفدائها بعد، في حين أبلغه الائتلاف السوري المعارض بأنه يعمل على تشكيل وفده للمؤتمر.

الهيئات الإسلامية السورية تتهم "داعش" بإثارة الفتنة والشر



أصدرت الهيئات الإسلامية السورية بياناً دعت فيه تنظيم "داعش"، التابع للقاعدة إلى الكف عما وصفته بالتصرفات التي تدعو للفتنة والشر.

واتهمت الهيئة الإسلامية التنظيم التابع للقاعدة بالغلو في تكفير المسلمين، كما اتهمته بادعاء احتكار المنهج والتوجه، وإطلاق الأحكام منفرداً. ودعت الهيئة التنظيم إلى عدم التدخل في شؤون السوريين، كإعلان دولة لا تملك أي مقومات. واتهمت الهيئات الإسلامية السورية تنظيم "داعش" بتعمد افتعال الخلافات مع الفصائل المعارضة.

وفد الائتلاف يختتم المباحثات التمهيدية في جنيف



اختتم بدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض ووفد الائتلاف المرافق له زيارة جنيف بعد لقاء ويندي شيرمان وكيلة الخارجية الأمريكية وروبرت فورد السفير الأمريكي لدى سوريا، وميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسية، والاخضر الابراهيمى الموفد الدولي، كل على حدة.

وأوضح جاموس للمسؤولين الأمريكيين والروس ومسؤولي الامم المتحدة أن موضوع بقاء بشار الأسد هو أمر محسوم بالنسبة للائتلاف الوطني، ولا بد من هيئة انتقالية بموجب قرارات الأمم المتحدة واجتماعات أصدقاء سوريا، وأن لا مكان للاسد في سوريا المستقبل.

ونقل الأمين العام للائتلاف لـ"إيلاف" أن وفد الائتلاف دعا إلى مواقف أكثر صرامة وأكثر قوة تجاه مجازر النظام لوقفها فوراً. وقال

جاموس إن الولايات المتحدة وروسيا لا تبدلان الجهد المطلوب لضمان انعقاد مؤتمر جنيف 2 وانجاحه.

وكان الإبراهيمي أعلن عدم حصول اتفاق بشأن مشاركة إيران في مؤتمر جنيف المقرر الشهر المقبل لإنهاء النزاع في سوريا. وقال الإبراهيمي: "في ما يتعلق بإيران، لما نتوصل إلى اتفاق. ولا يخفى على أحد أننا في الأمم المتحدة نرحب بمشاركة إيران، لكن شركاءنا في الولايات المتحدة لم يصلوا إلى اقتناع بأن دعوة إيران للمشاركة سيكون أمراً صائباً". وتردد أن الولايات المتحدة انزعجت من إعلان الإبراهيمي بأنها ترفض الوجود الإيراني.

وأضاف الإبراهيمي "أن السعودية ستكون في المؤتمر"، الذي تشارك فيه 36 دولة. وكان الإبراهيمي أجرى سلسلة من اللقاءات مع دبلوماسيين روس وأمريكيين في جنيف الجمعة ومع وفد الائتلاف الوطني الخيمس، لبحث الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر جنيف 2 للسلام المقرر عقده الشهر المقبل. وتضمنت المناقشات عدة قضايا من بينها قضية تحديد الدول التي ستدعى لحضور المؤتمر.

وتهدف تلك المباحثات إلى إنهاء الصراع الدائر في سوريا وبحث مبادرة الانتقال السياسي في البلاد. واتسعت دائرة الاجتماعات لتشمل دبلوماسيين من بريطانيا والصين وفرنسا، وكذلك بعض دول الجوار السوري.

من جانبه، قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن المحادثات ستستمر مع الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمى ودول أخرى بشأن مشاركة إيران في مؤتمر السلام لكنّ هناك الكثير من الطرق التي يمكن أن تشارك بها طهران وإن هذه مجرد بداية العملية.

وبرر: "إيران في هذه الحالة هي البلد الوحيد الذي دفع بأفراده العسكريين إلى القتال على الأرض"، معتبراً أن "هذا وضع فريد".

وقال: " إن إيران لم تؤيد بيان حزيران/يونيو 2012 الذي دعا إلى تشكيل حكومة انتقالية ولأنها أيضاً تقدم دعماً عسكرياً لدمشق". وعبر المسؤول الأمريكي عن أمله "أن تفكر إيران في سحب مقاتليها ودعمها والسماح للمعارضة السورية والنظام بتشكيل حكومة انتقالية تتمتع بسلطات تنفيذية كاملة بالتوافق، مثلما قال الاخضر الابراهيمى، سوريا جديدة".

استكمال تجهيز سفينتين لنقل الكيميائي السوري



استكملت التجهيزات على متن سفينتين دانماركية وأخرى نرويجية في قبرص لنقل الأسلحة الكيميائية من سوريا. وقال قائد المهمة الدانماركية توربين ميكلسين في ميناء ليماسول القبرصي إن عملية نقل الأسلحة من ميناء اللاذقية السوري ستجري بشكل سلس بعد التزام النظام السوري بمطالب الأمم المتحدة للتخلص من أسلحته الكيميائية.

وأضاف ميكلسين أن الدانماركيين والنرويجيين استعدوا لمواجهة أي حالات طارئة بما فيها سوء الأحوال المناخية للمهمة التي من المقرر أن تكون بدأت يوم أمس الأحد.

وستقوم السفينتان بعد ذلك بنقل العناصر الكيميائية الأشد خطورة إلى مرفأ إيطالي، لتحمل منه الأسلحة على متن السفينة

وبلغت الأموال التي رصدت لدعم هذه الخطة أكثر من 13 مليون دولار، بينما وعدت اليابان بتقديم 15 مليون دولار إضافية. وتتص خارطة طريق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على تدمير الترسانة السورية بحلول 30 يونيو/حزيران المقبل، لكن التقدم في هذه العملية شهد بعض التأخير جراء مشاكل أمنية تواجهها في سوريا التي تشهد حرباً داخلية دامية.

أكثر من 40% من السوريين تشردوا منذ عامين ونصف العام



نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، خريطة توضح أزمة اللاجئين السوريين، مشيرة إلى أن حوالي 40% من الشعب السوري، تم تشريدهم بسبب العنف الذي يعصف بالبلاد منذ عامين ونصف العام.

وتكشف الخريطة عن سنوات من الحرب التي دمرت سوريا، والكثيرين الذين أجبروا على الهروب من منازلهم، إضافة إلى مليونين ونصف المليون فروا خارج البلاد.

ومثلما أظهرت هذه الصراعات فإنه عندما يصبح المواطنون لاجئين فإنهم غالباً ما يقعون لاجئين بقية حياتهم.

يعيش في سوريا اثنان وعشرون مليون نسمة، في مارس عام 2011، خرج متظاهرون مناهضون للرئيس بشار الأسد إلى الشوارع في العديد من المدن الكبرى، وسرعان ما اصطدموا برد فعل عنيف من قوات الأسد.

وبعد أشهر بدأ مناهضو الأسد بالتسلح، واندلع صراع دموي، قتل الكثيرون، وأجبر الكثيرون أيضاً على الهروب.

لتستخدم في تفكيك الترسانة الكيميائية السورية.

بدورها أعلنت وزارة الخارجية الصينية الخميس الماضي كذلك أن بكين سترسل سفينة حربية للمشاركة في حماية سفينة أمريكية جهزت خصيصاً لتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ حينها إن بلادها تأمل أن تستكمل بسلاسة ويسر الأعمال المتعلقة بإزالة الأسلحة الكيميائية السورية، وبالتالي الدفع من أجل التوصل إلى حل سياسي للقضية السورية وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي بما يتفق مع مصالح كل الأطراف.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أعلنت الأربعاء الماضي تفاصيل خطة تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية الأولى من نوعها، وذكر المدير العام للمنظمة أمام اجتماع المجلس التنفيذي أن العناصر الكيميائية ستنتقل خارج سوريا بشاحنات مصفحة روسية مع مراقبة كاميرات صينية وأنظمة أمريكية لتحديد المواقع.

ووفق تفاصيل الخطة فإن العناصر الكيميائية سيتم تدميرها في المياه الدولية على متن السفينة التابعة للبحرية الأمريكية (إم. إف. كاب راي).

وستقدم فنلندا خبراء في عملية إزالة التلوث، كما تقدم روسيا سفناً لضمان أمن العمليات البحرية في اللاذقية وفي المياه الإقليمية السورية.

من جانبها ستقدم الولايات المتحدة ثلاثة آلاف حاوية لنقل أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية، وستوفر الصين عشر سيارات إسعاف، وفق ما أفاد به المدير التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

الأمريكية، قبل أن تعود السفينتان إلى اللاذقية لنقل آخر العناصر الكيميائية الأقل خطورة.

وكان مصدر في سلاح البحرية الروسية قد أعلن الخميس الماضي أن سفناً حربية روسية تتقدمها البارجة "سميتيفي" ستتولى مهمة مرافقة وحماية السفينتين النرويجية والدانماركية اللتين ستقلان الأسلحة الكيميائية السورية من ميناء اللاذقية، كما أعلنت الصين أنها سترسل سفينة حربية لهذا الغرض.

ومن المقرر أن تصل البارجة الروسية "سميتيفي" هذا الأسبوع إلى ميناء اللاذقية، وبرفقتها سفن إنزال بحرية روسية، وستدار العملية من حاملة الطائرات الروسية "الأميرال كوزنيتسوف" المتجهة إلى منطقة البحر المتوسط.

شاحنات روسية لنقل الأسلحة الكيميائية تصل ميناء اللاذقية



أعلن السفير الروسي لدى النظام عظمة الله كولمحمديف أن أول دفعة من الشاحنات الروسية التي ستستخدم لنقل الأسلحة الكيميائية السورية بغية تدميرها وصلت إلى مدينة اللاذقية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن السفير كولمحمديف قوله إن تسع شاحنات وصلت، والمزيد سيصل لاحقاً.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قد أعلنت أن روسيا سترسل 65 شاحنة، وصهاريج مياه ومعدات لوجيستية إلى سوريا

منذ ذلك الحين، أكثر من 120 ألف شخص قتلوا، 6 ملايين نزحوا داخل البلاد، إضافة إلى مليونين وثلاث مئة ألف فروا خارجها، وهذه الأرقام في ازدياد.

وكل واحد من هؤلاء اللاجئين عاش قصته المأساوية قبل وخلال عملية الهروب الخطرة، كما نقلها مراسلو صحيفة "واشنطن بوست"، الذين حصلوا على أكثر من 18 قصة مختلفة عاشها هؤلاء الفارون، وتظهر كل واحدة مدى الندوب إلى تركها الصراع على حياة اللاجئين السوريين الحالمين بالعودة إلى وطنهم سوريا.

منظمة هيومان رايتس ووتش تطالب بإحالة جرائم نظام الأسد للجناية الدولية



طالبت الباحثة بمنظمة هيومان رايتس ووتش "لأما فقيه" المجتمع الدولي بإحالة الجرائم ترتكبها القوات الحكومية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت فقيه في تصريح خاص لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي" يوم أمس الأحد: "لقد وثقنا خلال الأسبوع الماضي عمليات القصف التي تقوم بها الطائرات الحكومية السورية باستخدام البراميل المتفجرة في حلب وما خلفته من دمار للمدنيين وأوقعت المئات قتلى والمزيد من الجرحى".

كان تقرير صادر عن المنظمة، أمس السبت، قد وصف عمليات القصف التي تقوم بها القوات النظامية السورية على حلب، الواقعة في شمال البلاد، بأنها "عشوائية لا تميز بين مدني وعسكري"، وجريمة تتعمد استهداف المدنيين مستشهدة بتقارير صادرة عن الشبكة

السورية لحقوق الإنسان التي أكدت سقوط 232 قتيلا بين 15 و18 كانون الأول/ديسمبر الجاري، جراء القصف، وهي الأيام الثلاثة الأعنف قصفا.

الصليب الأحمر يؤكد سقوط أكثر من نصف مليون جريح في سوريا



ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم الأحد أن هناك نصف مليون جريح في سوريا يفقد العديد منهم العلاجات الأساسية، وأشارت إلى صعوبة كبيرة في إيصال المساعدات إلى الناس داخل سوريا، داعية كل الأطراف السورية إلى تطبيق القانون الإنساني الدولي.

وقال رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي في سوريا ماغني بارث في بيان للجنة إن عدد القتلى في ازدياد، وإن هناك نصف مليون جريح تقريبا في كل أنحاء سوريا وملايين النازحين وعشرات الآلاف من المعتقلين.

وأضاف أن الإمدادات بالغذاء والحاجات الأخرى الأساسية تنفذ بشكل خطير، ولا سيما في المناطق المحاصرة.

وأشار بارث إلى أن شرائح واسعة من السكان خاصة في مناطق متأثرة مباشرة بالقتال بما فيها شرق حلب، تعاني من نقص في العناية الطبية.

وأوضح أن المعالجة لا تتم للجرحى بالشكل الملائم في الغالب، ولا يتلقى المصابون بأمراض مزمنة العلاج الذي يحتاجونه. ودعا

البيان كل الأطراف في سوريا إلى تطبيق القانون الإنساني الدولي.

وأشار بارث إلى أن فرق الصليب الأحمر لا تزال ممنوعة من الدخول إلى المناطق المحاصرة لإيصال المساعدات بما فيها المناطق التي تحتاج إلى مساعدات طبية ملحة.

يُشار إلى أن قوات النظام تحاصر مناطق عدة في ريف دمشق وفي حمص منذ أشهر، وتعاني هذه المناطق من أزمة غذاء وأدوية.

وأعلن برنامج الغذاء العالمي في 16 ديسمبر/كانون الأول أن حوالي نصف السكان داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأن حوالي ثلثهم في حاجة ملحة لمساعدة غذائية للبقاء على قيد الحياة.

وأشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن انخفاض درجات الحرارة إلى مستوى قياسي يزيد من المأساة بالنسبة لملايين النازحين داخل سوريا واللاجئين في المنطقة.

ووفقا للأرقام المسجلة لدى المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن النزاع السوري المستمر منذ منتصف مارس/آذار 2011 تسبب في مقتل أكثر من 126 ألف شخص.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيانها إن 32 متطوعا في الهلال الأحمر السوري قتلوا خلال النزاع.

اللواء أشرف ريفي يعتبر قتال حزب الله "الوجودي" في سوريا خطأ تاريخي



اعتبر المدير العام السابق في قوى الأمن الداخلي اللبنانية اللواء أشرف ريفي في حديث

لصحيفة المستقبل اللبنانية، أنه منذ اليوم الأول على دخول حزب الله للدفاع عن النظام السوري، ارتكب خطأ تاريخياً، وزاد من ارتكاب الخطأ التاريخي اعتباره القتال في سوريا قتالاً وجودياً. ويسأل ماذا لو انتصر الشعب السوري، وهو حتماً سينتصر، فهل يلغى وجودك؟ لا أحد يريد إلغاء وجودك. ويقول: أدعو الامين العام لحزب الله حسن نصرالله للاعتراف بالخطأ والتراجع عنه، لنحد من الخسائر، هذا ليس صراع وجود، صراع الوجود هو فقط مع عدونا التاريخي مع إسرائيل، أما مع الشعب العربي فليس صراع وجود، لن نستطيع الانتصار على الشعب السوري نهائياً، لا أنت ولا نظام الطاغي بشار الأسد.

يأمل ريفي في سحب هذا الطرح سريعاً لأنه خطأ تاريخي، ويجب العودة عنه، والخطأ التاريخي الأكبر لحظة الإعلان عنه. ويتوجه إلى نصرالله بالقول: أنت والشعب السوري كنتم إخوة، اليوم هناك أزمة بينك وبينه، ولكن ستعودون إخوة، لأن ما تحدثت به إما أن تلغي الشعب السوري أو هو يلغيك! ولا أعتقد أن أحداً يريد سحق الآخر. علينا العودة إلى لغة العقل والهدوء ونعيد تقويم الأوضاع، بعد أن فقدتم محبة اللبنانيين جميعاً، لديكم أزمة مع السنة، ومع الدروز، ومع المسيحيين ومع كل البلاد العربية، وبدأنتم تشعرون بتراجع دعم النظام السوري، وحتى إيران في مسار تغييره كبير، لذلك أمام هذه المفاصل الكبرى الإنسان العاقل يعيد درس أوضاعه وخطواته بشكل متأن، وبشكل عقلائي وليس غرائزياً، ليجنب نفسه والبلد تداعيات أزمات كبرى.

وعن اعتبار نصرالله أن إعلان طرابلس هو إعلان حرب، يستغرب ريفي ذلك ويقول "فوجئت صراحة بهذا الموقف، ولا أعرف على ماذا استند في توجيه التهمة باعتباره إعلان

حرب، على العكس تماماً إلا إذا اعتبر أن طرابلس أسقطت وتسقط من خلال مواقفها السابقة، ومن خلال الموقف الوطني الجامع في مؤتمر يوم الأحد الماضي تسقط مجدداً المشروع الإيراني السوري، نعم طرابلس في الحقيقة أسقطت وتسقط كل محاولات هذا المشروع لاقتحام المدينة أو لجرها إلى ما لا تريد، أو لهيمنة هذا المشروع على لبنان، نعم طرابلس هي قلعة صامدة لإسقاط أي مشروع غير وطني وغير لبناني وحتى غير عربي".

ويضيف ريفي: أجريت أمس قراءة جديدة لمضمون إعلان طرابلس ولم أجد فيه شيئاً مما قيل إنه إعلان حرب على اللبنانيين نهائياً، بالعكس نحن نمد يدنا لجميع اللبنانيين وسنبقى نمد أيدينا للجميع، إلا إذا اعتبر السيد أن مشروع الهيمنة يترنح وهو على حافة السقوط، وهنا أدعو الجميع حتى في حزب الله بأن يعيدوا النظر في واقعهم، وكيف تتجه الأمور؟ لم يحاول أحد في السابق الهيمنة على البلد ألا وسقط مشروعه، واليوم كل من يفكر في ذلك ولو امتلك قدرة عسكرية كبيرة يسعى من خلالها للهيمنة سيسقط مشروعه، وأمامنا تجربة غزة التي انهارت، واليوم لبنان في وضع أصعب من تجربة غزة، لأن فيه تنوعاً يجعل ممن يفكر في الإخلال بهذا التوازن بوضعه، أن يسقط أي مشروع يريد زعزعة هذا التوازن، هذه دعوتي للعقلنة ولإجراء قراءة متأنية، هذه دعوتي بالسؤال إلى أين تجرون البلد نحو مشاريع ليست بطبيعية، وغير قابلة للحياة؟ لكن هذه الدعوة لحظات للتأمل وللتفكير إلى أين نحن ذاهبون؟.



ويتابع اللواء ريفي: ما بين بيان كتلة الوفاء للمقاومة وكلام السيد نصر الله أول من أمس استغربت إلى أين يريدون جر البلد؟! وكأن هناك شخصاً يراهن وهو يمعن أكثر في خسارته. كل اللبنانيين قرارهم وخيارهم العيش المشترك لبناني الوطن سويماً، ولا أحد يستطيع بناءه بالقوة العسكرية، بل فقط البناء بشرعية الدولة اللبنانية فقط لا غير. وفي النهاية لا أحد يهول علينا، بكل أسف سمعنا بعض الأبواق أمس على بعض وسائل الإعلام تبشر بـ 7 أيار جديدة، 7 أيار عار عليكم سوف تحملون نتائجه ووزره على مدى التاريخ، ولا أحد باستطاعته أن يفتعل ذلك مجدداً، ولا أحد يهول علينا، نحن نريد بناء الوطن معاً، ولن نكون إلا معاً، لا نريد إلغاء أحد، ولا أحد يفكر أو يحلم في إلغائنا أيضاً. الكلام الذي أطلق كلام غير واقعي، كلام موتور وكلام غير عاقل.

ولا يفوت ريفي أن يتوجه بأسمى آيات التبريك لجميع اللبنانيين ويخص المسيحيين بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، أملاً أن يكون العام الجديد مختلفاً تماماً عما عشناه جراء المعاناة الكبرى التي برزح تحتها كل الوطن وبخاصة في طرابلس والشمال. ويتمنى أن يكون العام الجديد فاتحة خير على الجميع. رغم كل الغيوم السوداء في الأفق، والظروف الصعبة، إنني أرى بصيص نور في النفق يشع. طبعاً هناك محاولات إقليمية ودولية لنقل الصراع من عسكري إلى سياسي عبر وضع آلية للحل في المنطقة. الأمور ليست سهلة وإنما نطمح للخروج من هذا النفق المكلف والمتعب معاً. نحن هنا ترعرنا في مدينة تحمل لواء العيش المشترك، وفي مدينة لا تعرف إلا التعايش بين كافة شرائح ومكونات العائلة اللبنانية.

ونسبت إلى الطبيب، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن زوجته مستاءة جداً، لكن لا يمكن مشاهدة ما يحدث في سوريا على شاشات التلفزيون ليلة بعد أخرى دون القيام بأي شيء للمساعدة.. والأشياء التي رآها هناك لا تُطاق تماماً ويعجز اللسان عن شرح معاناة الناس في سوريا.

جثمان الطبيب البريطاني يخضع للتشريح بمساعدة سكوتلانديارد



وصل جثمان الطبيب البريطاني عباس خان الذي توفي في سجن سوري في ظروف غامضة بعد سنة من الاعتقال، أمس إلى بريطانيا، على ما أفادت ناطقة في مطار هيثرو اللندني.

وقالت ناطقة رسمية لوكالة فرانس برس: إن الطائرة التي حملت جثمان خان والمقبلة من بيروت، حطت صباح أمس في مطار هيثرو. وكان مسؤولون في السفارة البريطانية في بيروت تسلموا بعد ظهر أول من أمس جثة خان، وفق ما ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تولت عملية التسليم.

وستجرى عملية تشريح لجثة الطبيب البريطاني في بريطانيا بطلب من عائلته، وقالت سكوتلانديارد: إنها ستساعد في عملية التشريح. واتهمت الحكومة البريطانية وعائلة الطبيب البريطاني السلطات السورية بالوقوف وراء مقتل خان.

وأعلنت دمشق الأربعاء أن الطبيب أقدم على الانتحار شنقاً في السجن، مشيرة إلى أنه كان

غادرت قافلة من الأطباء البريطانيين المملكة المتحدة متوجهة إلى سوريا، بعد أيام قليلة على وفاة الجراح البريطاني عباس خان في أحد السجون السورية.

وقالت صحيفة أوبزرفر، يوم أمس الاحد، إن القافلة الطبية تضم أكثر من 40 سيارة إسعاف على متنها أطباء متطوعين وامدادات طبية، وغادرت المملكة المتحدة في عطلة نهاية الأسبوع الحالي في رحلة إلى سوريا تستغرق ثمانية أيام، وتم وضع صور الجراح خان على بعضها.

واضافت أن القافلة الطبية مولتها الجمعيات الخيرتان البريطانيتان، الفاتحة والعون لسوريا، وسيقوم الأطباء البريطانيون بترك سيارات الإسعاف هناك بعد انتهاء مهمتهم لاستخدامها من قبل المسعفين المحليين كعيادات صحية مؤقتة.

ونسبت الصحيفة إلى الطبيبة البريطانية، شاميليا اسلام ذو الفقار، قولها إن الناس يسألون لماذا نحن ذاهبون إلى سوريا؟ لكن السؤال يجب أن يكون: لماذا لا نفعل المزيد من أجل سوريا؟.

واضافت شاميليا أن عمل الجمعيات الخيرية البريطانية هو قطرة في محيط، وتظل أن تكون جزءاً من القافلة الطبية بدلاً من عدم القيام بأي شيء على الرغم من أن وفاة الجراح خان كانت متعمدة من قبل النظام السوري لأنه يعرف أن موسم العطلات يعني وصول المزيد من قوافل المساعدات إلى سوريا بهدف تحذير الأطباء من المصير الذي ينتظرهم.

واشارت الصحيفة إلى أن قافلة طبية أخرى غادرت مدينة مانشستر البريطانية السبت باتجاه سوريا، وعلى متنها طبيب ذهب إلى هناك للمرة الخامسة.

ويختم ريفي: نقول لكل من يعمل على استهداف المدينة أمنياً وإعلامياً من أجل تشويه صورتها، إننا سوف نستمر في إظهار الصورة الحقيقية لطرابلس، المدينة اللبنانية والعربية المؤمنة بالعيش المشترك، وهي مدينة أصيلة وستبقى على هذا النهج محافظة على هويتها وتاريخها.

كاميرون يطالب النظام السوري بتقديم توضيحات حول وفاة الطبيب البريطاني



طالب رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، يوم أمس الأحد، النظام السوري بتقديم توضيحات، حول وفاة الطبيب، عباس خان داخل سجن سوري.

وقال "كاميرون" إلى عائلة الجراح البريطاني، الذي وصلت جثته، إلى بريطانيا إن "وفاة عباس خان مأساة تثير الاشمئزاز والغضب، وعلى النظام السوري أن يقدم توضيحات لما حدث".

بعد استشهاد عباس خان في معتقلات النظام أطباء بريطانيون جدد إلى سوريا لمساعدة الجرحى السوريين



موقوفاً لقيامه بأعمال غير مسموحة. وقال شاه نواز خان شقيق الضحية في مقابلة مع قناة سكاي نيوز: لقد تم إعدام شقيقي، لأنه بريطاني ولأن حكومته خذلته لأنه لم يكن بريطانياً بصورة كافية. وكان (32 عاماً) طبيب عظام بريطاني من أصل هندي. وأضاف: أن الاتهامات التي فبركتها السلطات السورية بأنه دخل سوريا من دون تأشيرة وبأنه كان يعالج الناس في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون لا تدل أبداً على أنه كان يقوم بأنشطة إرهابية محتملة. وأوضح أن السبب الوحيد لإثارة هذه التساؤلات هو كونه مسلماً ولأنه كان يعامل بريبة من جانب السلطات السورية والبريطانية مع الأسف، مشدداً على ضرورة تسليط الضوء على ظروف وفاته.

وكانت شقيقته سارة طلبت من الحكومة البريطانية المساعدة في الحصول على إجابات من السلطات السورية حول القضايا العالقة، لأنه يجب الاعتراف بالظلم القاسي الذي عاناه شقيقي.

وقال بيان اللجنة الدولية للصليب الأحمر: إن اللجنة الدولية أدت دورها على أساس إنساني محض ويطلب من عائلة السيد خان ولم تشارك في أي تشريح، ولا تجري أي تحرّ في ملابس وفاته. وأردف: أن اللجنة الدولية لا تزور المحتجزين في سوريا على رغم الطلبات المتكررة التي قدمتها إلى السلطات السورية للحصول على إذن بزيارة أماكن الاحتجاز في البلد. وبالتالي فإنها لم تزر الدكتور خان أبداً أثناء احتجازه في سوريا.

وكان وزير بريطاني اتهم نظام الأسد بأنها اغتالت عملياً الطبيب الذي كان محتجزاً لدى السلطات السورية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2012. كما حمل المرصد السوري لحقوق

الإنسان نظام الأسد مسؤولية وفاة الطبيب، مرجحاً أن تكون حصلت تحت التعذيب.

وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد لوكالة فرانس برس: إن الأسد كان قرر العفو عن خان، وكان مقرراً تسليمه إلى والدته والنائب البريطاني جورج غالواوي خلال الأيام المقبلة. ورفض الاتهامات الموجهة إلى النظام السوري بالمسؤولية عن مقتل الطبيب، مشيراً إلى أن الأخير لقي معاملة حسنة في السجن. وذكر أن خان كان يعرف أنه سيتم الإفراج عنه.

وعمل خان مع منظمة هيومن آيد يو كاي البريطانية غير الحكومية وشارك في تدريب أطباء سوريين في تركيا، قبل عبوره الحدود للانتقال إلى مناطق خاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في حلب، حيث ساهم في معالجة الجرحى نتيجة أعمال العنف.

واعتبرت هيومن آيد يو كاي أنه من غير المفهوم كيف أن طبيباً وأباً لولدين، يقدم على الانتحار في وقت كان يأمل بالإفراج عنه بعد أيام قليلة.

منظمة التعاون الإسلامي تشيد بجهود الحملة السعودية لدعم اللاجئين السوريين



نوّهت منظمة التعاون الإسلامي بجهود الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا وذلك على هامش المؤتمر الخامس لمنظمات المجتمع المدني في العالم الإسلامي الذي عقد أخيراً في تركيا، بعنوان: الدور المتنامي لمنظمات المجتمع المدني في العالم الإسلامي.

وشاركت الحملة في المؤتمر بورقة عمل رصدت نشاطاتها وما قدمته من برامج إغاثية ومشاريع إنسانية عاجلة، غطت الجوانب الغذائية والإيوائية والطبية لمصلحة الأشقاء السوريين النازحين داخل سورية المتضررين من آثار الاعتداءات العاشمة التي يتعرض لها الشعب السوري، كما قدمت منظمة التعاون تكريماً خاصاً للحملة السعودية.

وأوضح مستشار وزير الداخلية رئيس الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية ساعد العرابي الحارثي، أن هذا التكريم للحملة هو نتاج تواصل الجهود الإنسانية التي تقدمها الحملة واستمراراً لعلاقات الشراكة الهادفة بين اللجان والحملة الإغاثية السعودية و منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العمل الإغاثي والإنساني للشعوب المتضررة في الدول المنكوبة، وانطلاقاً من إيمان المملكة العربية السعودية بضرورة مساعدة الدول الإسلامية التي تتعرض للأزمات والكوارث والوقوف معها في مرحلة الإنعاش والتنمية.

وأضاف الحارثي في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية: أن الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية بادرت منذ بداية الأزمة إلى مد يد العون والمساعدة للأشقاء السوريين اللاجئين في كل من الأردن ولبنان وتركيا، إذ افتتحت لها مكاتب إقليمية في هذه الدول لإيصال المساعدات التي تبرع بها الشعب السعودي لتخفيف معاناة إخوانهم وأشقائهم السوريين، مشيراً إلى أن التكريم يأتي نتاج تنفيذ عديد البرامج الإغاثية والغذائية والصحية والإيوائية والتعليمية للأشقاء السوريين ضمن برامج المساعدات الإنسانية العاجلة التي أمر بها وزير الداخلية المشرف العام على اللجان والحملة الإغاثية السعودية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

واعتبر الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية في منظمة التعاون الإسلامية السفير عطاء المنان بخيت تكريم الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية، تأكيداً لمبدأ التعاون على البر والتقوى، مقدماً شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً على ما قدمته اللجان والحملات الإغاثية السعودية للشعوب الإسلامية المتضررة.

سفير أمريكي سابق يؤكد أن الأسد هو الخيار الأقل سوءاً



دعا سفير أمريكي سابق إلى ضرورة التصالح مع فكرة بقاء بشار الأسد في الحكم باعتباره الخيار الأقل سوءاً من بديل يتضمن سيطرة تنظيم القاعدة، مشيراً إلى فكرة استغلال مؤتمر جنيف 2 لفتح حوار هادئ مع مسؤولين سوريين.

وكتب السفير الأمريكي السابق في سوريا ريان كروكر في صحيفة نيويورك تايمز أمس: حان الوقت للتفكير بمستقبل لسوريا من دون الإطاحة بالأسد، لأنه على ما يبدو هذا هو المستقبل.

وأشار إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي باراك اوباما في نهاية 2011 بوجود تنحي الأسد خرق مبدأ مهماً في السياسة الخارجية مفاده: اذا وضعت سياسة يجب ان تكون متأكداً من وسائل تنفيذها. في سوريا هذا لم يحصل. لقد قللنا من مقاومته ويجب ان نقبل انه لن يرحل

وأن البديل هو ان دولة عربية رئيسية ستكون في ايدي تنظيم القاعدة.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز فتحت نقاشاً على موقعها الالكتروني، قائلة: مع أن اوباما دعا الاسد للتنحي وأن نحو 100 الف شخص قتلوا، وحتى مع استخدامه السلاح الكيماوي، في الغوطين الشرقية والغربية في 21 آب/ أغسطس الماضي، وقتله الممنهج للمدنيين، يقول البعض ان بقاءه الاسد في السلطة هو النهاية الوحيدة لهذا الجمود القذر ودور الجهاديين. وتساءلت: هل حان وقت الإقرار بأن الاسد لن يطاح به قريباً ويجب التفكير بمستقبل لسوريا مع وجوده.

وكتب محللون ضد فكرة بقاء الاسد وضرورة تحقيق العدالة أو أن بقاءه يعني استمرار الصراع والقتل. لكن كروكر، الذي يرأس مدرسة بوش للحكومة والخدمة العامة في تكساس قال: افترضنا أن سوريا مثل مصر وتونس وليبيا ان ديكتاتوراً مكروهاً سيطاح به من قبل شعبه، لكن التاريخ اظهر ان الاطاحة ببشار الأسد لن تكون سهلة: في حماة في العام 1982، قام حافظ الاسد بحصر الإخوان المسلمين في رابع أكبر مدينة وأحكمت الدبابات والأسلحة بها ودمرت وسطها. حيد الاخوان، لكن قتل أيضاً نحو 15 ألف سني.

ثم تحدث السفير الأمريكي السابق عن الدعم الإيراني واعتبار العلويين المعركة صراع بقاء والدعم الروسي للنظام ليصل إلى القول ان الاسد، الذي يحظى بدعم عسكري أكثر، لن يرحل. على الاغلب سيستعيد البلاد انشأ وراء انش. ربما تسيطر القاعدة على جيوب محددة في الشمال، لكن الاسد سيحتفظ بدمشق. هل فعلاً نريد بديلاً في بلدة رئيسة ان يكون في ايدي القاعدة؟، مضيفاً: يجب ان نتصالح مع فكرة ان المستقبل يتضمن الاسد ونفكر انه بقدر ما هو سيئ، هناك شيء أسوأ. وقال ان

البداية لذلك هي مؤتمر جنيف 2 إذ يمكن ان يشهد بداية لقاءات هادئة مع مسؤولين سوريين.

وكانت وكالة انترفاكس نقلت عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: نفهم أن التوصل إلى سلام في سوريا غير سهل، إذ إنه عدا الأطراف السورية التي سيجلس ممثلوها حول طاولة المفاوضات، هناك إرهابيون ومتطرفون يحاربون في هذا البلد ولا أحد يريد الحوار معهم. على العكس، من الضروري المساهمة في توحيد جهود الحكومة والمعارضة لمواجهة القوى المتطرفة في سوريا.

إبراهيم الجعفري يبحث مع سفير الأسد في بغداد تحضيرات مؤتمر جنيف2



بحث إبراهيم الجعفري، رئيس التحالف الوطني العراقي مع سفير بشار الأسد لدى العراق صطام جدعان الدندج، يوم أمس الأحد، التحضيرات لعقد مؤتمر "جنيف2"، ونتائج الحوارات الرامية لتهيئة الأجواء لعقد المؤتمر.

وذكر بيان لمكتب الجعفري أنه استقبل الدندج وبحث معه العلاقات العراقية السورية، وآخر المستجدات في سوريا.

وأضاف البيان أن الجانبين بحثا التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر "جنيف2" ونتائج الحوارات الرامية لتهيئة الأجواء لعقده، والمستلزمات التي من شأنها إنجاحه، والخروج بحلول سلمية، وإنهاء المآسي التي يعاني منها الشعب السوري.

هيئة المبادرة الوطنية تعلن عن تأسيس هيئة انتقالية سورية



أعلنت هيئة المبادرة الوطنية على صفحتها على الفيسبوك يوم أمس الأحد عن دعوتها لكل القوى الثورية والسياسية السورية للانضمام إلى مبادرتها السورية الخالصة والتي تقوم على المبادئ والأسس التالية:

• يُلزم الأسد ونظامه بقبول الهيئة الانتقالية السورية ومؤسساتها من قبل المؤسسة الدولية والدول العاملة على حل الأزمة السورية مع التزام كامل من قبل قوى الثورة والحراك الثوري السوري بهذه المبادرة وما جاء في بنودها دون أي قيد أو شرط، تحت سلطة مجلس الأمن وبإشرافه وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وإن لم يكن سيلزم بقوة سلاح الثورة.

• تلتزم جميع القوى من مدنية وعسكرية على الأرض السورية إذا ما التزم الأسد والمجتمع الدولي بتسهيل دخول عاجل للإغاثة على اختلاف أشكالها، وتساهم اللجان المختصة بتوزيع تلك الإغاثة على محتاجيها تحت إشراف الجهات المانحة أو ممثلهم.

• تلتزم قوى الثورة السورية بالتعاون مع قوى المجتمع المدني السوري بتشكيل قوى حفظ أمن للانتشار على كافة الأراضي السورية، مهمتها حفظ الأمن والأمان، والمحافظة على مؤسسات الدولة ومنشأتها.

• تلتزم جميع القوى العسكرية العاملة بوقف شامل لإطلاق النار وتتسحب من المدن والقرى إذا ما التزم النظام بالتحجى وسحب جميع القوات إلى تكتاتها ومغادرة مرتزقته خارج الأرض السورية وأفرج بشكل كامل عن

كافة المعتقلين في سجونهم، وتخضع جميع تلك القوات وعلى اختلاف أشكالها لقيادة موحدة مهمتها حفظ الأمن والحد من الفوضى.

• تقبل الهيئة الانتقالية السورية بقوات عربية دولية مشتركة ترسلها جامعة الدول العربية بالتعاون مع مجلس الأمن مهمتها فرض حالة السلم الأهلي وعدم الاقتتال وحفظ المصالح إذا ما دعت الحاجة.

• تعمل الهيئة الانتقالية السورية على إبقاء عمل القوات الدولية المقررة بناء على قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة والخاصة بأمن الحدود السورية مع دول الجوار.

• تعمل الهيئة الانتقالية السورية على إبقاء عمل فريق المفتشين الدوليين المنوط بهم تدمير السلاح الكيماوي الموجود على الأرض السورية ومعدات تصنيعه حتى انتهاء عملهم بشكل كامل.

• تحترم الهيئة الانتقالية السورية القوانين والأعراف الدولية ومبادئ ونصوص هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الدولية، وتلتزم الهيئة الوطنية الانتقالية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها بالمعاهدات والمواثيق العربية والإسلامية والدولية وما شاكلها حتى تاريخ شهر آذار للعام 2011 للميلاد مع اعتبار أي اتفاقية تمت ما بعد هذا التاريخ اتفاقية غير شرعية باستثناء انضمام سورية لمنظمة حظر السلاح الكيماوي وصلاً لنزعه بالكامل، لاعتبار سقوط شرعية النظام السابق داخلياً ودولياً مع أول قطرة دم سقطت على الأرض السورية، مع الوضع بالاعتبار إمكانية التفاهم مستقبلاً لتعديل ما يلزم منها حفظاً للحقوق وللسيادة السورية، وذلك حسب الأصول المرعية في مثل هذه الحالات.

• تلتزم الهيئة الانتقالية السورية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها، بنبذ الإرهاب والتطرف، والعمل على بناء الدولة المدنية

التي يتطلع لها غالبية السوريين وفق دستور يراعي تطلعات وحقوق جميع السوريين في المواطنة الكاملة والعيش الكريم في وطنهم.

• تلتزم الهيئة الانتقالية السورية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها، بنبذ الإرهاب والتطرف، والعمل على بناء الدولة المدنية التي يتطلع لها غالبية السوريين وفق دستور يراعي تطلعات وحقوق جميع السوريين في المواطنة الكاملة والعيش الكريم في وطنهم.

• تلتزم الهيئة الانتقالية السورية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها، باحترام أمن وأمان جميع السوريين و وصيانة حقوقهم والدفاع عنها بغض النظر عن الانتماء العرقي أو الطائفي أو المذهبي بعيداً عن الإقصاء أو التهميش لأحد منهم.

• تلتزم الهيئة الانتقالية السورية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها، بالحفاظ على مؤسسات الدولة السورية والعمل على تمثيلها وفتح قنوات التعاون مع كافة القوى السياسية والمدنية والشعبية السورية لضمان استمرارها وتطورها.

• تلتزم الهيئة الانتقالية السورية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها، بأن نموذج الدولة ونظامها أمر يحدده جميع السوريين، ومن خلال استبيان رغباتهم وتطلعاتهم خلال المرحلة الانتقالية.

• تلتزم الهيئة الانتقالية السورية وكل المؤسسات العاملة تحت إدارتها، بأن مدة المرحلة الانتقالية لن يتجاوز العامين، يعمل خلالها السوريون جميعاً على بناء وطن يعيش به الجميع متآخين بغض النظر عن الانتماء الديني والطائفي والعرقي، في ظل محاكمة عادلة لمن تشويه الشبهات الجنائية بحق الشعب أو احد أفراده تحقيقاً للعدالة الاجتماعية.

وأضافت الهيئة أن المؤسسات الانتقالية تتكون من أربعة مؤسسات رئيسية، استشارية وتشريعية وتنفيذية وقضائية، تتفصل كل مؤسسة عن الأخرى انفصلاً تاماً.

• المجلس الاستشاري الأعلى المؤقت، ويضم في صفوفه نخبة من الشخصيات الأكاديمية الوطنية ذوي الاختصاص يعملون على قبول أو رفض أي قرار يصدر عن المؤسسة التشريعية، بناء على ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا، بعد دراسة حيثياته وتوضيح الأسباب والنتائج.

• المجلس التشريعي المؤقت، ويضم في صفوفه نخبة من الشخصيات الوطنية ذوي الاختصاص، إضافة إلى ممثلين منتخبين عن المحافظات السورية كافة، يعملون على تلبية حاجة الوطن والمواطن بوضع وإقرار الخطط والمراسيم لتنفيذها من قبل المؤسسة التنفيذية.

• الهيئة التنفيذية المؤقتة، وتضم في صفوفها نخبة من الشخصيات الوطنية ذوي الاختصاص يعملون على وضع الخطط وعرضها على المجلس التشريعي لإقرارها ومن ثم تنفيذها.

• مجلس القضاء الأعلى، ويضم في صفوفه نخبة من الاستشاريين والقضاة يعملون على تسيير الشؤون القضائية ضمن المحاكم المختصة، يشكل من ضمن تشكيلاته محكمة دستورية، مهمتها الفصل في الشؤون الدستورية بناء على ما جاء في نص هذه الوثيقة، والتي تعتبر ملحقاً لدستور عام 1950 للميلاد، والذي سيعتبر المرجع الأساسي للدولة في المرحلة الانتقالية، إضافة إلى اعتماد ما تقره الهيئة الوطنية الانتقالية من تشريعات.

=====

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 294 الاثنين 2013/12/23